

المركبة تبدأ غدا في اتحاد الصناعات!!

المصنعون يطالبون رشيد الوفاء بوعدده وتغيير القانون

كتبت أمانى صادق :

اشاعات وتوقعات وتنازلات ومنافسات شرسة وتعيينات وغرف تفوز بالتزكية بالكامل واخرى يتصاعد فيها الصراع هذا هو واقع الانتخابات التي ستبدأ غدا في اتحاد الصناعات ولتستمر حتى ١٢ يوليو القادم في ١٦ غرفة يتنافس فيها ٢٩٠ مرشحا على ١٦٠ مقعدا بعد أن تنازل ٢٦ عضوا عن الترشيح في غرف الكيماوية والغذائية والهندسية والطباعة والجلود والنسجية والبتترول والرعاية الصحية. القائمون على الانتخابات يؤكدون انها ستكون نزيهة وديمقراطية وان من سينجح فيها يعتبر الممثل الحقيقي للصناعة. ووسط كل هذا هناك اصوات تتعالى مطالبة بضرورة تنفيذ ما وعد به وزير التجارة والصناعة عندما تولى مسئولية الوزارة بتغيير القانون خاصة انه يطبق من منتصف القرن الماضي حتى تتحقق الاستقلالية لأكبر منظمة اعمال تضم ٢٥ الف منشأة صناعية. وطبقا للقانون يتم انتخاب عشرة اعضاء

بمجلس ادارة كل غرفة من الغرف الصناعية ال ١٦ ويقوم وزير التجارة والصناعة بتعيين ٥ اعضاء بمجلس ادارة كل غرفة من الغرف الصناعية من رجال الاعمال وذوى الخبرة ليلبغ عددهم ٨٠ عضوا كما يقوم بتعيين ٧ اعضاء بمجلس ادارة اتحاد الصناعات من بينهم رئيس الاتحاد والوكيلان على ان تقوم كل غرفة بانتخاب رئيسها ونائبين وعضوين بهيئة المكتب. اما ما يجري حاليا داخل الغرف فسنحاول التعرف عليه فقد أدت سلسلة التنازلات التي شهدتها الايام الماضية الى حسم النتائج في ٣ غرف ففازت بالتزكية وهي غرفة البترول والتعدين وغرفة صناعات الطباعة وغرفة مقدمى خدمات الرعاية الصحية. وهناك غرف فاز بعض اعضائها بالتزكية وستجرى الانتخابات على بقية المقاعد وذلك ما تم في غرفة الصناعات الغذائية.

وصرح شفيق بغدادى وكيل اتحاد الصناعات ورئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات ان الانتخابات التي ستبدأ غدا ستكون في الغرفة الهندسية ويوم ١٨ يونيو في الغذائية والثلاثاء في الكيماوية والاربعاء في السينما والخميس في الاخشاب و٢٤



■ د.نادر رياض ■ د.شريف الجبلى ■ صفوان ثابت ■ شفيق بغدادى

النافسة شديدة بغرف النسجية والهندسية والسينما

يونيو في النسجية و٢٦ يونيو في الحبوب و٢٨ يونيو في الادوية، واول يوليو في البترول ثم المعدنية ثم الطباعة ثم البناء ثم دباغة الجلود ثم صناعة الجلود ثم غرفة تكنولوجيا المعلومات، يوم ١٠ يوليو واخرها غرفة الرعاية الصحية يوم ١٢ يوليو. المهندس صنوان ثابت رئيس غرفة

الصناعات الغذائية يرى ضرورة تعديل قانون اتحاد الصناعات خاصة انه قد صدر في الخمسينيات فترة الاشتراكية واصبح الان هناك متغيرات دولية تتطلب تحقيق الاستقلالية الحقيقية. ويؤكد ان طلب الصناعيين في اختيار رئيس الاتحاد الذي يمثلهم كما هو موجود في كثير من الدول.

اما عن نسبة ٢٠٪ من الاعضاء الذين يعينهم وزير التجارة والصناعة فيقول في اعتقادي ان رجال الصناعة قد نضجوا بما فيه الكفاية وعلى الحكومة اعطاءهم الحرية كاملة في انتخاب من يريدون وكذلك رئيس الاتحاد والوكيلين حتى نفى تبعية الاتحاد للحكومة.

اما د. نادر رياض رئيس لجنة البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا باتحاد الصناعات فيقول ان انتخابات اتحاد الصناعات تمثل حراكا ايجابيا يتنافس فيه صناع مصر على اختيار الصف الاول الذي يمثلهم ويتحدث باسمهم ويشارك في صنع القرار ويتصدى للمشاكل التي تعترض التنمية والتطور الصناعى وتنقيته من الممارسات السلبية.

ويؤكد ان الانتخابات ستسفر عن اختيارات جيدة قادرة على تحقيق الخطة القومية دون انحياز لصناعة دون اخرى مشيرا الى ان الانتخابات تتم بنزاهة شديدة ولكنها تدور في خانة قوية لا تخلو من الشراسة في بعض الغرف. وعن سماح القانون لوزير الصناعة

باختيار ثلث الاعضاء في الغرف ورئيس الاتحاد والوكيلين يقول ان الاعضاء الذين يعينهم الوزير غالبا ما يكونون من ذوى الخبرة التخصصية وذلك يثرى مجالس ادارات الغرف الصناعية في التخصصات التي قد تكون شاغرة بعد عملية الانتخاب.

ويضيف ان حسن اختيار رئيس الاتحاد يلعب دورا مهما على المستوى المحلى والاقليمى والدولى لانه يتطلب ان يكون شخصية محورية يستطيع ان يمثل الاتحاد فى المحافل الدولية ولديه خبرة بالعلاقات الدولية ولذلك فهو امر ايجابى لصالح جموع المصنعين والاتفاقيات الدولية.

اما د. شريف الجبلى رئيس غرفة الصناعات الكيماوية والفائز بالتزكية فيقول ان النسبة التي يقوم الوزير المختص بتعيينها فى كل غرفة وهم ٥ اعضاء غالبا ما تكون شخصيات ذات خبرات مهنية عالية ولها علاقات دولية تساهم فى خدمة الغرفة ولكن الاعتراض على تعيين رئيس الاتحاد والمفروض ان يتم بالانتخاب كما يحدث فى اتحاد الغرف التجارية.